



الْخُطْبَةُ الْأُولَى:

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ،
وَنَعُودُ بِهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا،
مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ، فَلَا هَادِيَ لَهُ.
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ
أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ
إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾. [آل عمران: ١٠٢].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ
وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا
وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا
(٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١].

عِبَادَ اللَّهِ: قَالَ تَعَالَى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾. وَقَالَ
تَعَالَى ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا
الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ وَقَالَ تَعَالَى ﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ



يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَلَا إِنَّ الدُّنْيَا
مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا ، إِلَّا ذَكَرُ اللَّهِ ، وَمَا وَالَاهُ وَعَالِمٌ
أَوْ مُتَعَلِّمٌ» حَسَنُهُ الألباني. وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «طلب العلم
فريضة على كل مسلم ، وإن طالب العلم يستغفر له
كل شيء ، حتى الحيتان في البحر» صححه الألباني.
فلا ريب أن طلب العلم من أفضل القربات، ومن
أسباب الفوز بالجنة والكرامة لمن عمل به. ومن أهم
المهمات الإخلاص في طلبه، وذلك بأن يكون طلبه لله
لا لغرض آخر، لأن ذلك هو سبيل الانتفاع به، وسبب
التوفيق لبلوغ المراتب العالية في الدنيا والآخرة.

قال وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ ،
كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ ، أَصَابَ أَرْضًا ، فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ
قَبِلَتِ الْمَاءَ فَأَنْبَتَتِ الْكَلَأَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ وَكَانَ مِنْهَا
أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ فَنَفَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ فَشَرِبُوا
وَسَقَوْا وَزَرَعُوا وَأَصَابَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ أُخْرَى ، إِنَّمَا هِيَ
قَيْعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً ، وَلَا تَنْبِتُ كَلَأً ، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ
فَقِهَ فِي دِينِ اللَّهِ وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ ، فَعَلِمَ وَعَلَّمَ



وَمَثَلٌ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ
الَّذِي أُرْسِلَتْ بِهِ «مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. وَقَالَ ﷺ: «مَنْ تَعَلَّمَ
عِلْمًا مِمَّا يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَتَعَلَّمَهُ إِلَّا
لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا، لَمْ يَجِدْ عَرَفَ الْجَنَّةِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ.
وَقَالَ ﷺ: «بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً، وَحَدِّثُوا عَن بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَلَا حَرَجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ
النَّارِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

عِبَادَ اللَّهِ: كما يعلم الجميع أن بعد غدٍ بمشيئة الله
ستعود المرحلة الابتدائية ورياض الأطفال حضورياً
بعد انقطاع بسبب فيروس كورونا المستجد فالبعض
يترقب قدوم هذا اليوم بفارغ الشوق، والبعض يتمنى
لو أن بينه وبينه أمداً بعيداً، قَالَ ﷺ: «مَنْهُمَانِ لَا
يَشْبَعَانِ مَنْهُومٌ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، لَا تَنْقُضِي نَهْمَتَهُ، وَمَنْهُومٌ
فِي طَلَبِ الدُّنْيَا، لَا تَنْقُضِي نَهْمَتَهُ» صَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ.

فيا أيها الطلاب والطالبات: اوصيكم بتقوى والله
وصابروا ورابطوا واثبتوا على طلب العلم، وحافظوا



على الصلاة في المساجد، فلا خير فيمن ضيع الصلاة
وتجملوا بالدين وتحلوا بالحلم والأناة وتخلقوا بالأخلاق
الفاضلة وتطلعوا إلى الهمم العالية، والعزيمة
الصادقة واخفضوا جناح الذل من الرحمة للوالدين
وكونوا رحماء ورفقاء بإخوانكم وعليكم بالاحترام
والتوقير والتقدير للمعلمين، وحققوا آمال والديكم
ومعلميكم وتذكروا يوم أن تسعوا كل صباح إلى دور
العلم، قوله ﷺ: «وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا ،
سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ. واطلبوا العلم
النافع قال ﷺ: «سَلُوا اللَّهَ عِلْمًا نَافِعًا، وَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ
مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَحَسَنَهُ الْأَلْبَانِيُّ.
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا..



الْخُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِحْسَانِهِ ، وَالشُّكْرُ لَهُ عَلَى تَوْفِيقِهِ
وَأَمْتِنَانِهِ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
تَعْظِيمًا لِشَأْنِهِ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
الدَّاعِي إِلَى رِضْوَانِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
وَأَصْحَابِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا .

عِبَادَ اللَّهِ: احذروا من المباهاة والمراءى في طلب العلم
قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَعْلَمُوا الْعِلْمَ لِيُبَاهُوا بِهِ الْعُلَمَاءُ، وَلَا
لِيُتَمَارُوا بِهِ السُّفَهَاءُ، وَلَا تَخَيَّرُوا بِهِ الْمَجَالِسَ، فَمَنْ
فَعَلَ ذَلِكَ، فَالنَّارُ النَّارُ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَحَسَنَهُ
الْأَلْبَانِيُّ.

عِبَادَ اللَّهِ: عَلَيْنَا جَمِيعًا أَنْ نَتَعَاوَنَ وَنَصْبِرَ فِي حَثِّ
الْأَبْنَاءِ عَلَى الْإِهْتِمَامِ بِتَوْجِيهَاتِ وَزَارَةِ التَّعْلِيمِ وَوِزَارَةِ
الصِّحَّةِ وَالِتِّزَامِ تَعْلِيمَاتِ وَبِرْتَكُولَاتِ الْمَدَارِسِ لِعُودَةِ
أَمْنَةِ بَاذِنِ اللَّهِ لِلْمَرْحَلَةِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ وَرِيَاضِ الْأَطْفَالِ
حُضُورِيًّا وَمِنْهَا مِنْ لُبْسِ الْكَمَامِ ، وَتَطْهِيرِ الْأَيْدِي
، وَاحْتِضَارِ الْإِفْطَارِ مِنَ الْبَيْتِ وَالتَّبَاعُدِ بَيْنَ الزُّمَلَاءِ فِي



الْجُلُوسِ وَتَجَنَّبِ الْمَعَانِقَ وَالْمُصَافِحَةَ وَالْمَلَامَسَةَ
بِالْأَيْدِي وَاسْتِعْمَالِ سَجَادَةِ خَاصَّةٍ لِلصَّلَاةِ عَلَيَّهَا فِي
الْمَدَارِسِ وَغَيْرِهَا ، وَعَدَمِ الْإِزْدِحَامِ عِنْدَ الدُّخُولِ
وَالخُرُوجِ مِنَ الْمَدَارِسِ .
الا وصلوا....

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَمَرَنَا بِأَمْرٍ بَدَأَ فِيهِ بِنَفْسِهِ
فَقَالَ سُبْحَانَهُ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ
إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين
أبي بكر وعمر وعثمان وعلي، وعن صحابته أجمعين،
والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين. واحفظ اللهم
ولادة أمورنا، وأيد بالحق إمامنا وولي أمرنا، اللهم وهيئ
له البطانة الصالحة التي تدله على الخير وتعينه
عليه، واصرف عنه بطانة السوء يا رب العالمين،
واللهم وفق جميع ولاة أمر المسلمين لمافيه صلاح الإسلام



والمسلمين يا ذا الجلال والإكرام. اللهم واصرف عن بلادنا جائحة كورونا وعن سائر بلاد المسلمين.
اللهم واحفظ أبنائنا من كل سوء وجنهم الفتن
ما ظهر منها وما بطن وعلمهم ما ينفعهم وانفعهم بما
علموا وارزقهم الفقه في الدين والعمل به ، عبَادَ
الله: اذكروا الله يذكركم ، واشكروه على نعمه يزدكم
﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾.